

كل شيء
العدد ٦٧ الاثنين ٢١ فبراير ١٩٢٧
الثمن ١٠ مليمات
عقاب يخطف طفلا
اقرأ وصف ذلك في هذا العدد



ذا غمر الماء اليابسة فان انجلترا تكون أول ما ينخسف من الجزر وترى هنا كنيسة القديس بولس والامواج تغمرها



اقتراب النيازك يحدث طغياناً في البحار حتى تغمر اليابسة بماثها

هل ينتهى العالم بالفناء

اذا كانت نهاية العالم قريبة كما يدعي بعض المتشائمين (او المتفائلين) فاننا لن نرى شيئا غريباً الا من حيث المقدار فقط . فقد رأى سكان مصر منذ أشهر كيف يكون الموت عند نهاية العالم . فانه لا بد ان يحدث زلزال مثل الذي حدث في مصر انما يكون مختلفاً من حيث المقدار فبدلا من اهتزاز المنازل يكون السقوط ثم الموت . وقد فنيت جملة بلدان بالزلازل مثل مدينة لشبونة وقد ذكر التاريخ ان زلزالا عظيماً قد خرب القاهرة . واذا قدر ان ينتهي العالم فلا بد ان تكون صورة انتهائه بما يشبه الزلازل

فالزلازل العادية تحدث لانه يجري في باطن الارض حركة تنشأ من الضغط في احدى جهاتها . وهذا الضغط يدفع باطن الارض الى الحركة من الجهة المقابلة فتندفع كتلة أرضية الى الانتقال الى ناحية ضعيفة المقاومة . ومن هنا نفهم كيف انه عند حدوث زلزال سان فرنسيسكو ظهرت جزر جديدة في المحيط الهادي

والذين يقولون بامكان انتهاء العالم يطلقون قولهم على النيازك وسقوطها . فهذه النيازك تسقط كل يوم على أرضنا وترى بالليل في سقوطها فتبدو لنا كأنها نجوم محترقة . وهذه النيازك أو الشهب لا تؤذينا لانها ليست من الكثرة بالحد المخيف . ولكن ليس بعيداً ان يتزايد عددها مليون ضعف وتسقط علينا في احدى جهات الكرة الارضية مرة واحدة وعندئذ يمد البحر اليها لانها تكون بمثابة القمر فتجذب الماء ثم اذا وقعت في البحر جعلت الماء يغمر اليابسة . ومعظم اليابسة لا يزيد في الارتفاع عن البحر الا بنحو ١٥٠ متراً فالمد القليل من المحيطات يغمر هذا الجزء وكل ما يحدث مما نحس به زلزال عظيم فاذا لم نمت فيه فان الماء يأتي فيجرفنا



ناطحات السحاب اذا انخسفت اليابسة تحت الامواج

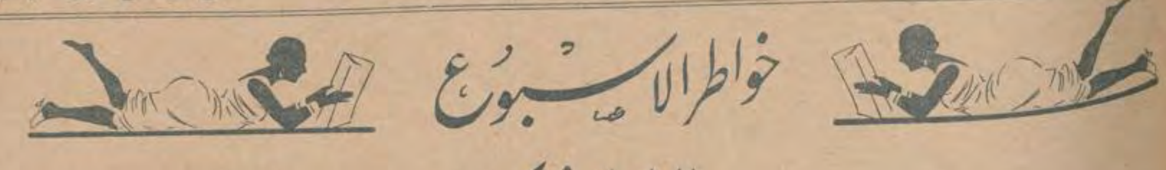
العدد ٦٧
الاثنين ٢١ فبراير سنة ١٩٢٧

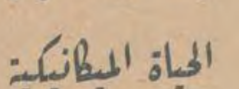
الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

KOL-SHEI * Cairo, 21 February 1927 * Vol. II No. 67

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل





الحياة الميكانيكية

أحيانًا وأنا على الترام آخذ في التأمل والتفكير في هذا المفتش الذي يتناول مني التذكرة فيمزقها ثم يعيدها اليّ . فأتخيله عندئذ كأنه عروس خشبية كبيرة لا تصفق بيديها كما هو دأب العرائس التي نشتريها لاطفالنا بل تقطع الورق باصابعها

ولكن في حياة المفتش من التنقل من ترام الى آخر ما يجعل حركته أشبه بالحياة من حركات بعض الناس . فهناك مثلاً البواب الذي لا يحتل من هذه الكرة الارضية سوى ما تقل مساحته عن متر أو مترين يقضي حياته في فتح الباب واقفاله واجابة السائلين عن اسماء السكان . وهناك أيضاً ذلك التذكري في المحطات يقضي حياته و ينفق عمره في النظر في قطع صغيرة من الورق الغليظ ثم يضرب الورقة في حديد بارد أمامه و يناولك اياها و يعود فيكرر هذا العمل لمئات مثلك مئات الايام بل مئات الاشهر

وأحيانًا أتساءل : لو أن هذا التذكري عرف حياته هذه قبل ان يولد هل كان يرضى بالدخول في مسرح هذه الدنيا ؟

ولكني أراني هنا انطع . فاننا كلنا نعيش هذه الحياة الميكانيكية . وقد يختلف احدنا عن الآخر انما الاختلاف في الدرجة فقط وليس في النوع . فهذا الموظف يقضي نحو ٤٠ سنة من عمره وهو يطبع الخطابات . وهـذا الآخر يتناول كل يوم دفتراً اسود كبيراً يكتب فيه شيئاً شبيهاً بما كتبه في الامس وربما سيكتبهُ في الغد . وهذا التاجر يقعد الى مكتبه ويبيع اشياء مضى عليه اكثر من خمسين سنة وهو يبيعها

وكلنا هذا الرجل نسير في هذه الدنيا سير الآلات الصماء ونؤدي اعمالنا اداء ميكانيكيًا . وكلما زادت مزاولتنا لاعمالنا زادت الصبغة الميكانيكية لهذه الاعمال و باتت حركتنا آلية . فترانا نذهب في الصباح الى اعمالنا ونحن غائبو الذهن تمشي اقدامنا وكأنها تتحرك بغير ارادتنا حتى اننا احيانًا لنجفل اذا فاجأنا أحد ونحن في سيرنا بسؤال عن الوقت ونشعر كأنه قد قطع علينا الطريق وافسد الآلة

وهذه مأساة يكابدها كل منا وهي من الشرور اللازمة التي يستدعيها العيش . ولكن يجب ألا ننسى اننا عند ما نعيش هذه الحياة الميكانيكية ونقصر جهدنا اليومي على مزاولة أعمالنا نتمتع بهذه الدنيا باقل مما يتمتع به وحش الغابة أو طائر الهواء . فاننا لم نخلق لكي يسترقنا عيشنا استرقاق العبيد يحبسنا في مكاتبنا و يربطنا الى مناضدنا و يحرمنا من رؤية هذا الكون وتملي عجائبه ودرس هذا العالم بما فيه من ناس وحيوان ونبات وعمران

فالكد والكدح للعيش شر واجب لا مندوحة عنه ولكننا نحن ابناء هذه الدنيا يجب ألا نخرج منها وندرج في اكفاننا قبل ان نفهمها وندرسها . ولا يكون ذلك الا باغتنام الفرص من وقت لآخر لدرسها اما عن سبيل الكتاب واما عن سبيلها هي مباشرة . فيجب ان يكون كل منا هاويًا من الهواة له شيء في هذا العالم يدرسه درس الهاوي المغرم بموضوع حبه وتعلقه . فمن الناس من هوى السياحة فتمتع برؤية هذا العالم ولكن السياحة بلا درس لا تختلف كثيراً من المناظر السينماتوغرافية . وانما الفائدة واللذة تعودان على المرء اذا نظر ودقق نظرة الناقد الفاحص . فلا غنى لاحد لذلك عن الدرس . وما دامت لنا الرغبـة في الدرس فان الطبيعة والحضارة والثقافة لا تبخل احداها علينا بما نرغب في درسه

ففي قطعة الحجر الذي تبنى منه المنازل في القاهرة ما يدلك على تاريخ مصر منذ ملايين السنين . وفي تشريح الارنب آلاف من العجائب التي تفتح بصيرتك في استكناه الحياة . وفي زهرة القطن او نورة التفـاح وقائع من الغرام والعشق تعجب لها عندما تعرف احتيال الذكر لبلوغ الانثى . اجل ، وفي درس تاريخ الجبرتي ما يقدح ذكاءك و يجعلك تلتفت الى الوراء في تاريخ مصر وتنظر الى الامام في مستقبلها وانت بين الشجن والامل . ثم في درس آلات الاتومبيل او ادوات الطيارة ما يقوي خلقك و يجرئك على استعمال ذكائك في اشرف ما يستعمل فيه ذكاء ، وهو الاكتشاف والاختراع

بمثل هذا نتطعم الحياة و يلذ لنا العيش ويخف عنا سأم المزاولة اليومية لاعمال قد تكررت علينـا حتى صرنا نؤديهـا وكأننا آلات صماء أو كأننا عرائس خشبية لها اجرام ضخمة وألوان مختلفة

المحرر

الازهر : ماضيه وحاضره

حدث في الشهر الماضي ان هاج طلبة الازهر وأضربوا عن تلقي دروسهم لامر يبدو لغير الطلبة من البسائط التي لا تستحق مشاغبة أو قلقاً. فقد كانت الوزارة السابقة ألحقت ثلاث مدارس للازهر ثم عادت الوزارة الحاضرة فألحقت هذه المدارس بوزارة المعارف أي كما كانت في الاصل . فكان هذا العمل البسيط داعياً الى هياج الطلبة حتى شغلوا الصحف والناس بحديثهم عدة أيام

وقد رأينا بمناسبة اشتغال الرأي العام بالازهر ان نذكر ماضيه ونقابله بحاضره لما في ذلك من الفائدة والعبرة

الازهر والفاطميون

بنى الازهر القائد جوهر عند فتحه مصر في منتصف القرن الرابع للهجرة وهو يدعى « جوهر الصقلي » نسبة الى صقلية الجزيرة التي تقع في جنوب ايطاليا والتي ملكها المسلمون حقبة من الزمن

وكان الذي دعاه الى بنائه انهُ وجد ان الدولة الفاتحة هي دولة شيعية تنكر الخلافة العباسية وتلعن العباسيين والامويين بل منها ما كان يغالي فيلعن الخلفاء الراشدين باستثناء علي بن أبي طالب . وكانت هذه الدولة الفاتحة تدعى الدولة الفاطمية . واكثر المؤرخين على انها ليست خالصة النسب الى السيدة فاطمة وانما هي مآرب سياسية توسلت اليها بهذه الدعوى . فكان تأسيس الازهر مبدأ برنامج يراد به فصل مصر من الولاء للعباسيين وقصر ولائها على الفاطميين . وهؤلاء الفاطميون أنفسهم هم الذين أسسوا « دار الحكمة » وكانت غايتها هدم الاديان جميعاً

وقد وجد الفاطميون في مصر تربة ملائمة لدعواهم . فقد كان المذهب الشائع عند العباسيين هو مذهب أبي حنيفة ولكن مذهب المصريين كان المذهب الشافعي نسبة للامام الشافعي المدفون بمصر . فانتهز الفاطميون هذا الاختلاف وبذروا فيه بذرة التشيع وسخت نفس المعز بالاموال لتأليف الاحزاب فنجح . وكان للازهر مكانة كبيرة في أيام الفاطميين لانه كان يعلم الناس مذهبهم بخلاف الجوامع الاخرى التي بقيت حرة في تعليمها لان الفاطميين لم يستطيعوا صدم الرأي العام بالقهر والعنف . وانما كانوا يقنعون بما كانوا يرفعونهُ من شأن علماء الازهر بالاموال والخلع وكانوا أحياناً يزفونهم في القاهرة وهم على الجياد اكباراً لشأنهم في أعين العامة . وكان جوهر عند ما بناه جلب له ٧٦ اسطوانة ولكن الجامع أخذ يتسع حتى بلغت أساطينه الآن ٣٧٥ وبلغت أبوابه تسعة

الازهر والايوبيون

بقي الازهر طول مدة الفاطميين أي نحو ٢٠٠ سنة وهو معهد الشيعة منه تخرج التعاليم المنادمة للعباسيين حتى احتاج نظام الملك الى تأسيس « المدرسة النظامية » في بغداد لمكافحته ومكافحة « دار الحكمة » ولتعليم الناس الاسلام على مبادىء السنة مع الولاء للخلافة العباسية

فلما تغلب صلاح الدين الايوبي على الفاطميين سنة ٥٦٧ هـ . عمد الى الازهر فأحاله من مدرسة شيعية الى مدرسة سنية تعلم المذاهب الاربعة وأمر أئمة الجوامع بالدعاء للخليفة العباسي . وكان الازهر قبل صلاح الدين يعمل للدعاية الدينية الشيعية ولكن بعد صلاح الدين سقطت عنه هذه المهمة فأدخلت فيه جملة علوم مدة الايوبيين مثل الرياضيات والنجوم وازداد شأنه عندئذ حتى صار الطلبة يحجون اليه من أقاصي الاقطار

ويمكن ان يقال بوجه الاجمال ان العصر الذهبي للازهر هو ذلك الزمن الذي قضاه في رعاية الدولة الفاطمية وفي درس العلوم في عصر الدولة الايوبية

تغلب الاتراك

وبعد زوال الدولة الايوبية دخلت مصر في حكم المماليك ثم في حكم الاتراك سنة ١٥١٧ م. فانحط شأن العربية وصارت وسيلة الرقي التقرب من الاتراك فما زالت العربية تتدهور حتى بلغت أبعد حضيضها في القرن الثامن عشر وكتاب الجبرتي وهو عالم من علماء الازهر عاش الى اول حكم محمد علي يدل على مقدار هذا التدهور الذي لم يكن له من سبب سوى تغلب اللغة التركية على اللغة العربية واعتبار الاولى اهم سلم للترقي في الحكومة ومسلك العلماء في مدة الحملة الفرنسية يدل ايضاً على مقدار السذاجة والجهل اللذين كانا فاشيين في ذلك العصر . وما ذكره لين الانجليزي حوالي سنة ١٨٣٠ عن اعتقاد العلماء بالعفاريت يدل ايضاً على ذلك

ولكن كان مع ذلك للازهر فضل كبير في حفظ بعض الكتب العربية من الضياع وفي تعليم الناس بالمجان ولعله لولا الازهر لتعرضت حياة اللغة العربية للخطر

وبقي الازهر يجري على طرقه القديمة التي كانت متبعة في أيام الايوبيين الى أكثر من ثلاثين سنة مضت حين رأت الحكومة أن تدخل فيه شيئاً من النظم الحديثة والعلوم الجديدة فاستفتت في ذلك الشيخ محمد الانبابي شيخ الجامع والشيخ محمد البنا المفتي وكان أهم ما جاء في الاستفتاء قول الحكومة: « هل يجوز تعليم المسلمين العلوم الرياضية كالهندسة والحساب والهيئة والطبيعيات وتركيب الاجزاء المعبر عنها بالكيمياء وغيرها من سائر المعارف ؟ »

فأجاب الشيخ الانبابي ١٣٠٥ هـ بفتوى خلاصتها جواز تعليم هذه العلوم وصدق لفتواه الشيخ البنا

واحتياج الحكومة لمثل هذه الفتوى يدل القارىء على حالة الازهر في ذلك الوقت

النهضة الحديثة

أبلى الشيخ محمد عبده بلاءً عظيماً في اصلاح الازهر ولكنه لم يحقق عشر ما رغب فيه . وربما كانت مقاومة الخديو له وعداؤه لكل ما يمس الشيخ محمد عبده اكبر ما حقق الفشل لمشاريعه . فمات هذا الامام الكبير

(البقية في صفحة ١٦)

بورودين : الشيوعي الروسي في الصين



بورودين يخطب ومعه المترجم ينقل كلامه الى الصينية

بورودين هو رجل الساعة في الصين الآن وهو روسي حول الاربعين من عمره كان من زعماء الشيوعية في موسكو منذ ٤ سنوات وكان مشهوراً بالحاده وشيوعيته · وانتدب لتمثيل روسيا في الصين فسافر الى كنتون وهناك أحبه صن يات صن فدعاه الى ان يكون مستشاراً للحكومة الصينية ويترك منصبه الروسي · ولم تعارض روسيا في ذلك بل هي وجدت في انتقال بورودين الى قلب الادارة الصينية ما يروج دعايتها ويكبر من شأن نفوذها في الصين

ولما مات صن يات صن سنة ١٩٢٥ أوصى به رجال الحكومة في كنتون وحثهم على مشورته والاستماع لنصيحته · فأصبح الآن وكأنه ديكتاتور يملي على الصينيين ارادته فينفذون جميع رغائبه · وهو الرجل الذي تتهمه انجلترا الآن بانه يحرك الصينيين عليها · ومع انهُ لا يعرف اللغة الصينية فانه يتكلم بالانجليزية ويخطب الجماهير بها ومعه مترجم يرافقهُ على الدوام وينقل أقواله الى الصينية

وقد زاره أحد المكاتبين الاميركيين في الشهر الماضي واستطلع رأيه في الاحوال الحاضرة · فكان مما سأله عنه علة تعلق الصينيين بروسيا وكراهتهم لسائر الاجانب

فأجاب بورودين بأن روسيا كانت أول أمة نزلت عن امتيازاتها للصينيين وأخلصت النصيحة لهم · ثم ان الصينيين يعرفون ان الشيوعيين يكافحون الاستعمار فهم لذلك لا يخشون مطامع الروس في بلادهم

فسأله المكاتب قائلا : ان الانجليز يتهمونك بانك تحرض الصينيين على حربهم

فقال : في العام الماضي حين هاج الطلبة قتل الانجليز وجرحوا من الصينيين نحو ١٥٠ نفساً وكانوا على وشك الهجوم على الاجانب وقتلهم · ولكني أنا وقفت بينهم وأوضحت لهم ان الاسطول الانجليزي في هونغ كونغ مستعد لضرب شنغاي اذا تهور الصينيون وعمدوا الى الانتقام بالقتل · وانهُ يكفي

مقاطعة البضائع الانجليزية

قال المكاتب : فهل تنوون تعميم الشيوعية في الصين ؟

فضحك بورودين وقال : اننا لم نعممها بعد في روسيا · والصين ليست أهلا لان تشرع في نظام شيوعي وانما يجب ان تتهيأ له بالتدريج وأول الدرجات لبلوغ ذلك ان تؤسس حكومة منتظمة شريفة أمينة على مصالح الجمهور بعيدة عن الرشوة والمحاباة · ثم يجب ايجاد حزب قوي للعمال · وكل من يقول الآن بالشيوعية هو كمن يقول بتناول الحلوى قبل الشوربة

***

هذا ما يقوله بورودين مستشار الحكومة الصينية الآن وممثل روسيا سابقاً · وليس شك في ان روسيا تدس الدسائس لعرقلة الاستعمار الانجليزي في كل مكان وليس في الصين وحدها · ولكن الانجليز ايضاً يتمسكون بحقوقهم القديمة في الامتيازات مع أن روسيا قد نزلت عن هذه الحقوق وكذلك فعلت اميركا · وهذه الامتيازات تشبه ما هو موجود في مصر فان الاجنبي الذي يتقاضى مع صيني له الحق في مقاضاة هذا الصيني امام محكمة دولته لا امام المحاكم الصينية · وقد كان الانجليز أول امة اجبرت الصينيين على هذا النظام الجائر مع انها رضيت بالغائه في تركيا · ولا يكاد يكون في العالم الآن امتيازات للاجانب الا في الصين ومصر · وهذا الصراع الذي يقوم الآن في أقصى الشرق يجب أن ينبهنا نحن هنا لكي نغتنمه فرصة لالغاء الامتيازات عندنا

جمال القفا



مرايا تعكس صورة القفا

كان الرجال يحلقون أقفيتهم من زمن طويل فلم يكن أحد يعني بصنع المرايا التي تظهر كلاً منا على قفاه · ولكن الآن حيث صارت النساء يحلقن أقفيتهن قد اخترع لهن مخترع في باريس جملة مرايا متعاكسة توضع واحدة منها وراء القفا فتنعكس صورته في مرايا أخرى أمام السيدة وتعرف منها مقدار ما أخذه الحلاق وما ترك

والنساء الآن يحلقن أكثر من الرجال لأن الرجل لا يبالي بان ينمو الشعر الخشن قليلا على قفاه مع قبح هيئته · اما المرأة فانها لما طبعت عليه من العناية بجسمها لا تستطيع ذلك فهي لذلك مورد رزق عظيم للحلاقين

ذكاء ولي العهد

ولي عهد انجلترا رجل في العقد الرابع الآن من عمره وله في قلب الانجليز مكانة كبيرة . ومما يروى عن ذكائه انه كان في احدى المـدن في انجلترا لافتتاح معرض ودعي في المساء للعشاء وكان الاعيان محتشدين حول المائدة فوقف محافظ المدينة والقى خطبة يحيي فيها الامير . ولكنه لم يكن معتاداً مثل هذه المواقف فارتبك وجاء يقول : « ونحن ياسمو الامير لا نحييك لانك تمثل فقط جلالة الملك بل .. بل .. بل .. »

وارتج عليه فعاد يقلب أوراقه وهو يقول : « بل .. بل .. » فادركه الامير بقوله « بل نحييك لشخصك »

وسمع الحضور هذه الجملة المسعفة فعلا هتافهم وضحكهم

ومما يحكى عن عطفه ورقته انه كان في احدى المرات في مرقص فرأى فتاة منتبذة لم ترقص مع أحد فعمد اليها وسألها : لمَ لا ترقصين

فاجابته بأنها لا تعرف أحداً . وتبين من حديثها انها ممثلة قضت عمرها في التمثيل في الارياف وانها لا تحب التجوال من بلدة لأخرى مع جوقتها فقال الامير وهو يعزيها : « وأنا أيضاً قد قضيت عمري في التمثيل وسأقضي الباقي منه كذلك »

ورقص معها ثم عرض عليها أن تعلن ان جوقتها « تحت رعاية ولي العهد »

تدريع الخيول

في اسبانيا نوع من اللهو الاثيم يشبه في القسوة ما كان معروفاً في الزمن السابق من صراع الديكة والكلاب بل يزيد . نعني به صراع الثيران مع مصارعيها من الرجال المدربين . فان هناك ساحات يجتمع حولها المتفرجون فيخرج رجل على جواده وفي يده حربة حادة ثم يخرج له ثور فيتصاول الاثنان و يعمد الرجل الى الثور فينخسه بالحربة حتى يهيجه . وأحياناً ينطح الثور الجواد فيبقر بطنه وقد يقتل راكبه ولكن هذا قليل الحدوث . وقد فكر بعض الاسبانيين في الرأفة بهذه الخيول التي تعرض لقرون الثور فاقترحوا بان تدرع بالتجفاف وهو الدرع التي كان جواد الحرب يلبسها في ميدان القتال . أما الغاء هذا اللهو المخزي كله فهذا ما لا يرضاه الاسبانيون لانهم يتمتعون برؤية الثيران تقتل وتعذب أمامهم

الطيوب وأصلها

تقول احدى الصحف الفرنسية ان المزارعين في الجنوب يقتلعون أشجار الزيتون القديمة و يزرعون في مكانها الورد والبنفسج لان الطيوب قد راجت رواجاً عظيماً وصار الفـدان يغل منها ضعفي بل ثلاثة اضعاف ما يغله فدان الزيتون . والطيوب الفرنسية مشهورة وليس في العالم ما يبذها ولذلك يتغالى الناس في اقتنائها . وقد يدعونا هذا الى التساؤل عن الطيوب وأي الامم عرفتها في القـديم . فان المظنون ان مصر هي أول أمـة عنيت بالطيوب واستجلبتها من الاقطار النائية فان كهنتها كانوا يستعملون البخور في المعابد وكانوا يجلبون المصطكى من الحبشة . ثم كانوا يدرسون الطيوب لاستعمالها في التحنيط فعرفوا لذلك طائفة كبيرة من البذور والراتنجات الذكية الرائحة

مقدار الدم

تختلف بالطبع مقادير الدم التي في كل شخص ولكن يقال ان الرأي الذي اتفق عليه الاطباء الآن ان مقدار الدم في كل شخص هو جزء من عشرين من وزنه فاذا كان وزنك مائة وخمسين رطلاً فان فيك من الدم سبعة أرطال ونصف رطل على وجه التقريب

حماسة ثم خيبة

يعرف القراء ان ولاية تنسي كانت قد هاجت على المعلم الذي كان يعلم نظرية التطور لتلاميذه وان احدى محاكم هذه الولاية قد حكمت عليه بغرامة مائة ريال . وقد تحمس الرجعيون لهذا الحكم وعقدوا اجتماعاً غايته تأسيس جامعة تعلم كل شيء الا نظرية التطور . ولكنهم عنـد ما شرعوا في جمع التبرعات لم يجمعوا من المال ما يكفي لمرتب أستاذ واحد . وهكذا أصابهم الفشل بعد الحماسة الكلامية . وقد علقت احدى الصحف على فشلهم هذا فقالت ان انكار نظرية التطور هو في الواقع انكار لتقدم العالم ورقيه

ذخيرة

في الكمنجة نحو سبعين قطعة من الخشب

متوسط من يموت بالصواعق واحد فقط في المليون

اكبر دار للتمثيل في العـالم هي دار الاوبره في باريس فان مساحتها ٣ افدنة

متوسط سن الزواج للفتيات في الهند ١٢ سنة

تطير الطيور القواطع في هجرتها على ارتفاع ٣٥٠ قدماً

يقال ان معالجة الطحال باشعة رونتجن قد أفادت في منع الربو

اذا رقق المعدن حتى لاتبلغ ثخانته سوى جزء من مليون من السنتيمتر فانه يشف فيرى من خلاله

يصدر عن الولايات المتحدة كل عام ٣٦٠ مليون بيضة

يقول أحد علماء الالمان ان للقردة احساساً ناضجاً بالفكاهة

كانت النساء في كريت يشددن خصورهن بالمشدات قبل ٣٥٠٠ سنة

في مكتبة الدولة في باريس ١١٠٠٠٠ كتاب عن الحرب الكبرى

تعمل النساء الآن في جميع الاعمال التي يعملها الرجال ماعدا ٣٧ عملا منها سياقة القطرات

يعاقب مزيف النقود في انجلترا بالسجن المؤبد اما المروج لهذه النقود فعقابه السجن سبع سنوات

حديث مع مؤلفة سينماتغرافية مشهورة

لمكاتبنا في هوليوود مدينة السينما

الآنسة ماريون فيرفاكس معروفة في اميركا والعالم اجمع بانها من الطراز الاول ومن أسبق المؤلفين للسينماتوغراف. وقد اشتهرت أميركا بتفوق النساء وتقدمهن للاعمال حتى نبغ منهن قاضيات ومحاميات وطبيبات ومخترعات ولكن الآنسة فيرفاكس تشذ عنهن في التفوق في صناعة دقيقة مثل السينماتوغراف. وقد ابتدأت حياتها الفنية بتأليف القصص للمسارح ونالت من ذلك نجاحاً عظيماً وذكراً كبيراً. ولكن شهرتها الآن ترجع الى مجهوداتها في السينماتوغراف الذي وضعت له طائفة حسنة من القصص غير مئات من المناظر الملفقة



الآنسة فيرفاكس تصبغ شفتي الآنسة آن روك لكي تهيئها لتمثيل دورها في قصة « طبيب الصحراء »

وقد كان آخر اعمال الانسة فيرفاكس قصة شرقية عن الجزائر الفتها وأشرفت على تمثيلها للسينماتوغراف

وقد استأذنت ودخلت عليها في مكتبها الجميل فتلقتني بالبشر ودعتني الى الجلوس فالفيتها سيدة يلمع الذكاء في عينيها ولم أعجب بعد ذلك للنجاح الذي لاقتهُ فان من يكون له هذا الوجه الصبوح وهاتان العينان اللتان يأتلق الذكاء فيهما يجب ان ينجح في أي عمل يتناوله وهي تعزو نجاحها الى حسن حظها تواضعاً منها ولكن هذا الحظ الحسن لا يمكنه أن يتخطى مثل هؤلاء الاشخاص. وكان في مكتبها مشعة كهربائية تدفىء الغرفة ولكن حديثها كان آنس للقلب واكثر توهجاً بالعطف والذكاء من هذه المشعة

وزوج الآنسة فيرفاكس هو المستر مارشال المؤلف المعروف للقصص التمثيلية. وقد قالت لي: لقد عشت مع زوجي عشرين سنة وكلانا يعمل للتمثيل وقد كان اشتراكنا في العمل والقصد عاملاً من عوامل التوفيق لحياتنا الزوجية. وقد بدأت حياتي الفنية بتأليف « البنائين » للمسرح وكنت في ذلك الوقت لا انظر بعين الرضا للسينماتوغراف كما هو شأن الذين يعملون في المسارح. ولكني رأيت في احدى المرات قصة جريفث المسماة «ميلادامه» ممثلة على اللوحة السينمائية فاعجبت بها شديد الاعجاب. وقلت لنفسي ها هو ذا فن جديد يعمل لسلام العالم وترابط الامم وتفاهمها. ومنذ ذلك الوقت اخذت أؤلف واعمل للسينماتوغراف

قلت لها: هل تظنين ان المرأة الشرقية ستقفو اثر المرأة الاميركية

فقالت: انه لا منجاة للمرأة الشرقية من ذلك. فان الصور المتحركة والراديو وتسهيل وسائل النقل قد جعلت العالم شديد الارتباط حتى ليبدو أصغر مما كان. وانه ليسرني ما سمعته من أن المرأة الشرقية تنزع الآن نقابها. وسيأتي الوقت القريب حين لا تقتصر جهود المرأة الشرقية على البيت والاولاد كما كانت منذ الازمنة التاريخية الى الآن. وانما تخرج للاعمال الاخرى التي تليق لها فتؤديها. ولست أقول انها ستهجر البيت فان البيت سيبقى أهم ما تهتم له المرأة سواء في الشرق أو الغرب ولكننا الآن في زمن الاختصاصيين فقد كانت المرأة في الزمن القديم تصنع الملابس وقد تنسجها لزوجها ولاولادها ولنفسها وكانت مع ذلك تؤدي أعمال البيت. ولكني أنا أجد ان الخياطة تجيد صنع الملابس اكثر مني. وانا أجيد التأليف للسينماتوغراف اكثر منها فنحن في زمن الاختصاص كل منا يختص بعمل. ولذلك ستخرج المرأة الشرقية الى العمل الذي يناسبها وتكل اعمال البيت الى من تناسبهم. وانا عند ما انتهي من « واجباتي الصغيرة » بالمنزل اخرج الى « اختصاصي » وهو السينماتوغراف. وعلى المرأة الشرقية أن ترتقي في درجات الحضارة وتسير يداً بيد مع الرجل لتحقيق السعادة والغنى والحب

عقاب يخطف طفلاً

في أساطير الاولين من الاغريق أن عقابا عظيماً خطف الطفل الجميل المدعو جانيميد واحتمله الى السماء لكي يكون ساقيا للآلهة يقدم لها الشراب ومعظم الكتب القديمة تقول ان العقاب يحمل الاطفال الى كنه في شعاف الجبال فيأكلها . وقد جاء في قصة السندباد ان أحد العقبان احتمله فنقله من جزيرة مقطوعة الى اخرى آهلة

وللاساطير في العادة أساس من الصحة . والمعروف أن العقبان تنقض على حملان الغنم فتخطفها وهي اذا رأت ذئباً أو كلباً قد انفرد في سهل انقضت عليه . وعندئذ يقطع العقاب بدابرته ظهر الذئب أو الكلب فيشقه نصفين و يحتمله جثة هامدة الى كنه فيلتهمه . والدابرة ظلف خلف القدم يشبه الخنجر لو مر على جلد العجل لقطعه

وفي أميركا نوع من العقبان يدعى الكندر (بضم الكاف) وهو اكبر الطيور الطائرة الآن له مخالب قاسية ومنسر ينسر أي شيء يعرض له من الطعام . وعنده أيضاً مع ذلك نهم شديد فقد روي عن واحد انهُ اكل في أسبوع واحد خروفاً وعجلا وكلباً . و يروي أهل اميركا الجنو بية روايات غريبة عن هذا الجارح العظيم و يقولون انهُ يخطف الاطفال وكان معظم الناس يعتقد ان هذه الاقوال خرافات عجائز لا أصل لها ولكن حدث منذ أشهر في ضيعة قريبة من بونس ايرس حادث مؤسف من اغرب الحوادث

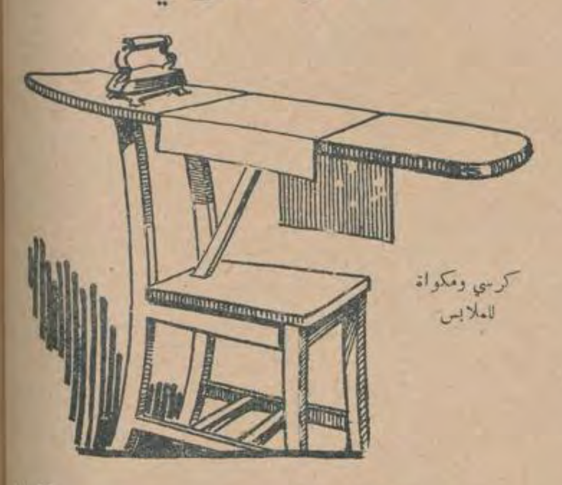
ففي احد الايام خرج من هذه الضيعة رجل وامرأتهُ مبكرين في خروجهما لجني العنب . وقد تركا ابنهما وعمره دون الثالثة مع كلب لها وأوصى كلاهما ابنة جارهما وهي صبية حوالي الخامسة . و بينا هما يعودان قبل المغرب رأت الام عقاباً يسبح في اجواز الفضاء العالية وقد تعلق به شيء ابيض فدب الرعب في قلبها كأن بصيرة نفسها قد ألهمتها بالخطر في هذا المنظر . وقاربت خطواتها مسرعة الى البيت وهناك وجدت ابنة الجار تنتظر اهلها . فسألتها الام عن ابنها فأجابتها بألفاظ متقطعة والرعب يشمل جسمها بالرجفة المتوالية بأن طائراً في قدر الرجل نزل وخطف الطفل وان الكلب هجم عليه واضطره الى ترك الطفل ولكن الطائر عاد فهجم على الطفل ثانية واحتمله من ملابسه وطار به ثم ذهبت بالابوين وهما لا يكادان يصدقان ما يقال فأرتهما مكان المعركة من الريش المنثور والدم الذي احدثه الكلب بالعقاب

ولكن الابوين للحب القاهر لولدهما لم يصدقا شيئاً من هذه القصة وأخذا في البحث والاستقصاء في الحقول والضياع المجاورة وفي القنوات الصغيرة وفي كل مكان يحتمل ان يضل فيه طفل . فلم يجدا شيئاً . و بعد نحو يومين جاءهما واحد ومعه جثة طفل وقد مزق اللحم في أنحاء مختلفة . فلما رأياه عرفا منه انه ابنهما وانه لا شك في القصة التي سمعاها وان الطفل بعد ان قتله هذا الجارح العظيم وقع منه فاهتدى اليه هذا الرجل واحضره لابويه

و بعد ذلك جيء بجملة كلاب ووضعت ملابس الطفل المقتول على أنوفها ثم سرحت فسارت تقتفي أثر القاتل بما تلهمها اليه أنوفها . فبعد أن سارت نحو ١٤ ميلاً وقعت على كنه فوجدت به عظاماً مختلفة من الحيوان . فآمن الجميع عندئذ بان الكندر هو الذي خطف الطفل

والكندر لا يعيش الا في اميركا الجنوبية وهو اذا بسط جناحيه بلغ مد جناحيه من الطرف للطرف ثماني اقدام ومعظم غذائه من الحملان والعجول التي يغير عليها فيقدها بدابرته فتموت للحظتها و يحتملها الى كنه حيث يأكلها آمنا أية مفاجأة . وأحيانا يطير فوق القط المعروف باسم البوما فاذا افترس هذا حيوانا واكل منه حتى شبع سقط الكندر على باقي الفريسة فيأكلها ويبلغ به النهم للطعام انه اذا اكل امتلأ حتى يتضلع فلا يمكنه ان يطير وعندئذ يمكن صيده وقتله بالعصي

مكواة وكرسي



كرسي ومكواة للملابس

صنع أحدهم كرسياً يمكن أن يحال الى مكواة لكي الملابس كما يرى القارىء في الرسم ويمكن بعد الفراغ من الكي أن يرد ثانياً الى أصله فيستعمل كرسياً سوياً . وهذه المخترعات على بساطتها مطلوبة الان لغلاء أجور الخدم واحتياج السيدات الى الاعتماد على أنفسهن وأيضاً عدم رحابة المساكن التي لا تتسع لكثرة الاثاث

فان المنازل تبنى الآن بغرف صغيرة لا تتسع الا للاثاث المختصر . ولذلك كثيراً ما توضع الآن المرآة بالباب أو يصنع سرير النوم بحيث يمكن احالته ديواناً للجلوس في النهار . واحيانا يكون لباب الخزانة التي توضع فيها أدوات المطبخ قوائم بحيث يفتح الباب فينبسط مائدة يؤكل عليها او يطبخ عليها ثم ان الخدم يقلون في العالم المتمدين الآن لانتشار التربية والتعليم فان كل شاب او فتاة تنشأ ولها صناعة تعيش منها تعود عليها بالاجر الجزيل بل الخدامة فانها قليلة الاجر فضلاً عما فيها من هوان العيش ولذلك لا يقبل عليها احد من الجيل . فربة البيت محتاجة لذلك الى ان تخدم نفسها وعائلتها وهذه المخترعات البسيطة تسهل عليها هذه الخدمة وتوفر عليها نفقات الخدم واجور المساكن الرحبة

المسرح عندنا وعندهم

حديث مع المسيو فيليب رولا الممثل الفرنسي


المسيو فيليب رولا الممثل الفرنسي

سبق لنا ان خصصنا ثلاثة من احاديث «كل شيء» للتمثيل في مصر ، واحد لرمسيس، وثان لمسرح حديقة الازبكية ، وثالث لدار الاوبرا الملكية ، وشاءت الصدف ان يكون حديث اليوم ايضاً مخصصاً للتمثيل والى القارىء السبب

هبطت مصر في الاسبوع الماضي فرقة تمثيلية مؤلفة من خيرة الممثلين الفرنسيين وهي تشتغل الآن على مسرح الكورسال . وحدث ان ستمثل تلك الفرقة رواية «ليجلون» اي «النسر الصغير» باللغة الفرنسية في الوقت الذي تمثل فيه هذه الرواية باللغة العربية على مسرح رمسيس . وفي اليوم الذي بدأ فيه التمثيل في رمسيس اجتمعت باحد ممثلي الفرقة الفرنسية ، المسيو فيليب رولا ، فخطرت لي فكرة وهي ان آخذ رأي الرجل في التمثيل العربي خاصة ، وفي الجمهور المصري عامة ، وقلت في نفسي «ان حديثاً من رجل اجنبي عن ناحية من نواحي الحياة المصرية فيه فائدة وفكاهة»

وكانت النتيجة هذا الحديث الذي اقدمه اليوم لقراء «كل شيء»

الاسئلة التي القيتها على الممثل رولا بسيطة جداً وجوابها ابسط منها ، لكن ذلك الجواب يسر و يفرح

— كيف استقبلكم الجمهور المصري ؟

— حقاً يا سيدي لم اكن انتظر مقابلة كهذه . لم نمثل بعد الا مرتين على مسرح الكورسال لكنني في البلاد التي مررت بها لم أرَ جمهوراً اكثر اقبالاً وانتباهاً وابعد ذوقاً من الجمهور المصري . ثم انني وجدت شعوراً واحساساً في هذا الشعب لم أجده في شعب آخر في طوافي الطويل وقد اثر ذلك فيّ وفي رفاقي ولهذا فاننا سنطيل الاقامة هنا اكثر من البلدان الاخرى

— وما رأيك في التمثيل العربي ؟

— لم اشاهد بعد الا رواية واحدة وهي رواية «النسر الصغير» التي شاهدتها الليلة في رمسيس . واصارحك القول ياسيدي انني ما كنت انتظر قط أن أرى ما رأيت . وليس كلامي هذا من قبيل التلطف . كلا بل هو خارج من اعماق قلبي . فلو قيل لي وانا في باريس انني سأسر من التمثيل العربي في مصر كما سررت الآن لما صدقت ذلك . فان هذه الرواية التي نحن بصددها من اصعب الروايات الفرنسية ويعد اخراجها في باريس من الاعمال المجيدة الجريئة . فكم بالحري عندكم هنا ؟ ان المسرح صغير ، والممثلين كما تقول لي في مقتبل العمر ليس فيهم واحد طاعن في السن . ومعظمهم لا يعرفون اللغة الفرنسية . فاخراج رواية «النسر الصغير» أو غيرها من الروايات التاريخية الفرنسية يعد انتصاراً فنياً عظيماً ، خصوصاً اذا نجحت الرواية وتمكن الممثلون من اظهار الشخصيات التي رسمها المؤلف كما رسمها . حقاً انني لمعجب جداً بجهودكم هذا و يسعكم أن تفاخروا به

— لا شك في أن هذه الرواية أو سواها تنال في بلادكم نجاحاً اعظم من هذا ، ولكن ...

— اعلم ما تريد أن تقول . نعم ان مثل هذه الروايات تلاقي عندنا نجاحاً اعظم من هذا . ولكن يجب ان يعلم المنصف اننا لا نخرج هذه الروايات الا بعد استعداد عظيم يظل اشهراً عديدة . اما عندكم فانني لا اكاد اصدق ان رواية النسر الصغير أو غيرها يتم اخراجها في ظرف اسبوع أو اسبوعين على الاكثر . هذا ما قيل لي وهذا ما يزيد دهشتي واعجابي

— هل تمثل روايات بلغات أجنبية في باريس كما هو الحال عندنا ؟

— نعم . كثيراً ما تجيء باريس فرق اجنبية تقوم بتمثيل روايات مختلفة . لكننا لم نشاهد بعد التمثيل العربي هناك . لقد رأينا بباريس فرقاً إيطالية وروسية وانجليزية وغيرها . وأؤكد لك ان زيارة فرقة عربية لباريس سيكون لها وقع حسن وسيكون الاقبال على مشاهدة التمثيل العربي في عاصمة فرنسا عظيماً . خصوصاً اذا قامت الفرقة بتمثيل روايات شرقية الموضوع وروايات مترجمة عن كبار الكتاب الفرنسيين ، والذي سرني جداً هنا انكم تحافظون على ملحوظات المؤلف وتخرجون الفكرة التي اتخذها هدفاً في روايته ولا تقلدون الممثلين الاجانب . وكذلك تخرج الرواية قريبة من الحقيقة مطابقة لما أراد المؤلف الوصول اليه

— وصفوة القول . ؟

— وصفوة القول أنني سأغادر هذه المدينة الجميلة حاملاً أعطر الذكرى مما رأيت وسمعت . شعب كريم دمث الاخلاق يقابل الغريب بشاشة ولطف وتمثيل رائع لا يختلف في شيء عن التمثيل في ارقى مواطنه

— ارجو ان تقول ذلك بعد عودتك الى بلادك

— سأقول ذلك واردده

ج . . .

من مبادىء «المصوّر»

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* أن يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلاً عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار الا أجود الجيد وأهم المهم

مذكرات فضولي

عرض على لجنة مجلس النواب المالية مرسوم خاص بسك المليم الكبير ـ البرونز ـ فقررت اللجنة الغاءه !

هذا هو الخبر الذي أذاعته الصحف ولم تذكر الاسباب التي حملت اللجنة المالية على هذا الالغاء ، ولا ريب في انها أسباب اقتصادية أرادت بها الاقلال من نفقة صنع الملاليم حين تكتفي بالملاليم الصغيرة المخرقة الحقيرة التي لا ترن ولا تشن ولا تملأ العين ، فهل نظرت اللجنة الى مصلحة الذين يتعاملون بالملاليم وهي تنظر في مصلحة خزانة الدولة ؟

يا اسفا على مليم البرونز ، قرروا الغاءه واخفاءه من الوجود ، و يومئذ يذهب آخر وجوه الشبه بين رجل مثلي وبين رجل من الاغنياء ، و ياحسرتي حين اضع يدي في جيبي فلا تقع على غير ملاليم صغيرة غير رنانة ، لا تمتلئ بها اليد ولا تسمعها الاذن !

جهلت اللجنة أو تجاهلت أن الشخشخة تطرب النفس ، وفي شخشخة الفلوس من اللذة ما ليس في شخشخة شخاليل الدف ولا في نغمات الناي والعود ، ومحال أن يسمع الفقير شخشخة الفلوس في كل وقت كما يسمعها الغني بعد الغاء الملاليم البرونز

اللهم ان أعضاء اللجنة أغنياء ، وقد ضن الاغنياء على الفقراء حتى بوسوسة الملاليم ، وابوا الا أن يقل وزن نقود الفقراء كما قلت فائدتها وانت يارب راء وسامع

* * *

تأثرت من الغاء مليم البرونز فانا مغتاظ من الحكو ... لا بل من رجال في الحكومة ، ومستحيل ان أغلط غلطة يقال لي بسببها ـ اسمك ايه وعمرك كام سنة ـ وغيظي منهم يصور لي اغلاطهم ، ولا انسى منها تبعية دار الاوبرا لوزارة الاشغال !

قالوا ان وزارة الاشغال ووزارة المعارف تنظران الآن في هذه التبعية لجعل الاوبرا تبع وزارة المعارف أو ابقاءها تابعة لوزارة الاشغال بعد عرض الامر على البرلمان

والذي لا ريب فيه أن الاوبرا تمثيل وغناء ، والتمثيل لغة وبلاغة أو فصاحة ، والغناء شعر وموسيقى ، فماذا يجعل اللغة والفصاحة والشعر والموسيقى من عمل وزارة الري والترع والجسور ؟

بل في الاوبرا آداب واخلاق وتاريخ ، وأقول ان العلم له فيها شأن ولا يكذبني أحد ، فهل أدبيات اللغات وآداب الامم وأخلاقها وتاريخ العالم مما يكون تحت اشراف المهندسين ؟

هل في الروايات التي تمثل في الاوبرا رواية بوصه ٦ وقطعة موسيقية متر في مترين ، وهل تنشد في الاوبرا قصيدة ارتوازية أو مونولوج صيفي كالذرة والقطن ولحن شتوي كالبرسيم ؟

لا ينبغي أن تبقى الاوبرا تابعة لوزارة الاشغال لأن الآداب غير آيلة للسقوط ولا خارجة عن حد التنظيم ، فاحيلوها الى وزارة المعارف والا فانكم لا تعرفون شيئاً و « اللي يزعل يشرب م البحر » !!!

* * *

اذا كنت ممن كانوا رجالاً أو شبانا سنة ١٩١١ فانك لتذكر ان فر[نسا] في ذلك الوقت كان رئيس وزرائها سياسي اسمه الموسيو مونيس

والموسيو مونيس هذا كان في ذلك الوقت سنه خمسة وستون عاما ، و[ظل] عضواً لمجلس الشيوخ حتى بلغ الخامسة والسبعين ، ثم اعتزل السياسة وهو [في] تلك السن العالية واقعده الكبر ، ولكنهُ لم يقعده في قصره الكبير في باريس ولا في أطيانه الواسعة في ريف فرنسا ، ولا في مصرفه المالي في احدى المد[ن] الفرنسوية ، بل اقعده الكبر على الارض لا يملك القوت الا بعرق الجبين

وقد بلغ الثمانين فعجز عن الحركة وتحصيل القوت فمنحتهُ حكومة بلاده معاشاً يقضي به بقية أيامه في هذه الدنيا التي تقلب في اسمى مواطنها ولم ترض نفسه ان يقتني منها مثل ما يقتنيه كمساري السكة الحديدية ومحضر المحكمة المدنية وكاتب تسجيل العقود في المحكمة الشرعية !

فهل في الدنيا كثيرون من أمثال الموسيو مونيس

تعال يا مسيو مونيس ونفرج على الاباعد والعزب والقصور والبساتين التي اقتناها أصحاب المناصب الصغيرة ، واسأل نفسك ، هل أنت واحد من هؤلاء

ولكن الموسيو مونيس رئيس وزراء فرنسا لم يترك غير الشرف وهو أعظم من الملايين ، وله الاسم الخالد واسماء غيره لا تدوم بعدهم الا مدة ليالي المأتم الثلاث واشهرهم من يذكره الناس الى الاربعين !

* * *

قال حلاق مشهور في لندن ان بدعة قص شعر النساء لن تبقى اكثر من ثلاث سنين ، وان قص شعر المرأة مصحوب بقصر ثيابها ، فاذا عادت الى ارسال شعرها لم يكن لها بد من اطالة ملابسها ؟

بشرك الله بالخير أيها الحلاق العبقري ، !! ، ان قص شعر المرأة يفقدها جمالها و يكسوها ثوباً من السماجة يجعلها أثقل على القلب من حجر الطاحون

وحلاق لندن صادق في نظره ، فاني سألت حلاقا من حلاقي مصر فقال « إن هذه البدعة قريبة الزوال ، لان السيدات والغتيات يدخلن دكاني ـ يعني دكانه هو لاني غير حلاق ولا مؤاخذة ـ وأقص شعرهن ومنهن من تؤجل دفع الاجرة ثم تؤجل ثم تؤجل ثم تنتقل الى حلاق آخر ، ومنهن من تريد أن اقص لها شعرها مجانا ، على العشم ، والعشم لا يطعم الخبز ولا يحلي الماء ، وكل الحلاقين على مضض من هذه المعاملة ، فاذا لم يقلعن عن قص شعرهن اقلع الحلاقون عن معاملتهن التي « زي الطين » !

ولا شك في ان السيدات لا يستسهلن دفع النقود في غير ثمن المصوغات والاقمشة وأدوات الزينة ، اما اجور العمال فلا يعترفن بها ، وهذه بشرى ازفها لتجار الملابس والبودرة و الصاغة ، وسترى بعد ثلاث سنين ماذا يكون

* * *

ليس بالمال وبالـ ـقوة للمرء عمل
انما يبلغ بالعز م أخو العزم الامل

فضولي

كلنا يجب أن يقفز في مضمار الحياة



الحياة مضمار يتسابق فيه الناس . ولكن في هـذا المضمار عوائق وعراقيل هي الايام وهي الاشهر وهي السنون ، والسابق هو من يستطيع ان يقفز فوقها ويتخطاها ويشعر كل يوم انه قد زاد قوة وغنى وسعادة كما زاد على عمره أياما واشهراً وسنيناً

الحياة مضمار يستبق فيه الناس . فللسابقين الغنى والسعادة والصحة والجاه وللمتخلفين الفقر والشقاء والجهد الطويل والحرمان

والشباب هو السن التي يستطيع ان يقفز فيها الشباب اقصى قفزاته فلذلك ينبغي لكل شاب ان يقوي في نفسه ذلك الخلق الذي يعوده الوثوب فوق العوائق والعراقيل

وليس شك في ان في الحياة عوائق وعراقيل . وهي لو لم تكن كذلك لاستمنا لها وتراخينا وحل الخمول مكان النشاط وعندئذ تنهد شوكتنا ويثلم حدنا وتموت كفاياتنا . فانما يرقى الانسان بقوة هـذه العراقيل التي تسومه النشاط والذكاء والهمة . يذكر عن احدى المدارس في جنوب الولايات المتحدة انه كان بين تلامذتها بعض الزنوج . وكان معلم الرياضة يكره الزنوج ويستسلم للعصبية الشعبية فيكلف الزنجي من الرياضة الشاقة اكثر مما يكلف التلميذ الابيض فكان مثلا يرفع بيده عصا ويضعها في وضع أفقي ثم يطلب من التلامذة ان يثبوا فوقها . فكان اذا جاءت نوبة التلامذة السود رفع العصا يريد بذلك ان يعثروا فيقعوا فيعاقبوا . وكان هذا ما يحدث بالفعل في أول الامر . ولكن الصبيان السود تحركت فيهم نخوتهم فجدوا وشمروا حتى صاروا لا يعثرون بالعصا ولو كانت مرفوعة . وكانت نتيجة ذلك انهم سبقوا البيض في القفز وبذوهم في الرياضة

وهذه حال الدنيا ايضاً فلا يخشين أحد كثرة العراقيل القائمة في سبيل نجاحه . فقد تكون في هذه الكثرة سعادة لا يحتسبها لانها تقوي خلقه وتذكي عقله فيحتال للمعاش من وجوه عديدة لا يعرفها اولئك الذين يوفقون في عيشهم الى طريق سلطاني معبد ليس فيه عراقيل أو عوائق

والعبرة من ذلك اننا جميعاً ينبغي أن نثب في هذه الدنيا وألا نقنع بالسير الوئيد أو حتى السير السريع ، وعراقيل الحيـاة هي الاعوام فيجب أن نتخطاها عاماً بعد عام بحيث نشعر بالرقي في هذا العام اكثر مما كنا في العام الماضي ونتهيأ لكي نكون في العام المقبل أرفع منا في هذا العام . بل يجب أن نفعل ذلك في كل يوم . وكلنا اذا تعبد له طريق وانزاحت من أمامه بعض العراقيل يميل الى الراحة والاستكانة والرضا بما سهل له من العيش . ولكن القانع في هـذه الدنيا هو بمثابة الميت الذي ماتت فيه روح الرقي والطموح الى العلا . فينبغي لذلك أن نجدد عزائمنا لكي نثب وثبات متواليات تحملنا الى الامام . ويجب أن نحاسب أنفسنا كل يوم وكل شهر وكل عام عما اكتسبناه من مال وصحة وعلم وسعادة

فان الحياة مضمار لا يفوز فيه الا من استطاع أن يقفز فوق الفقر وينال المال ويطمئن الى حريته الاقتصادية . والفقر اكبر عراقيل الحياة وأشقها وهو الرق الذي يخمد صاحبه ويقضي أحيانا على مواهبه . وما دام الانسان قد حصل شيئاً من المال فقد نال بذلك حريته وانفسح له الميدان يبلو فيه كفاياته

ولكن لا ينفعه المال بلا صحة . فان الامراض عوائق أخرى تعوقنـا عن النجاح فيجب أن نتخطاهـا حريصين على أن يبقى جسمنا صحيحاً سليماً يؤدي أغراضنا ويحقق أطاعنا على الوجه الاكمل لانه مهما كانت همتنا عالية ونفسنا تتوثب للرفعة فانه لا نجاح لنا ما لم يكن الجسم وهو مطيتنا التي نركبها الى غاياتنا قادرة على حملنا

ثم يلي ذلك عائق الجهل الذي هو مرض النفس فلا بد من أن نتخطاه ونستنير بالعلم مصباحاً ينير لنا طريق النجاح ويبصرنا بالغايات والسبل

جويو القاتل أو لندرو الثاني

منذ سنوات ضج العالم المتمدين بنوادر لندرو القاتل الفرنسي الذي كان اختصاصياً في قتل النساء من زوجاته كان يتزوج بهن ثم يعود بعد ان يأخذ أموالهن فيقتلهن . وارتاح العالم حين أخذ هذا الوحش في خليـة في سجن باريس سنة ١٩٢٢ وفصلت المقصلة رأسه عن جسمه

ومنـذ أشهر قبضت الشرطة في باريس على وحش آخر يدعى جويو هو في الواقع لندرو الثاني فكأن روح ذلك الوحش الذي أعدم سنة ١٩٢٢ قد تقمصت في جسم جويو هذا

فقد كان جويو تاجراً يضارب بالقمح و يحتكره و يعمل سمساراً في بيعه لتجار باريس لحساب المزارعين . ولم يكن فقيراً فان ثروته لا تقدر باقل من نصف مليون فرنك ولكنه مع ذلك كان يطمع في ثروة زوجاته و يقتلهن كلما سئم منهن ووجد انه لا يمكن التمتع بمالهن الا بمعاشرتهن

عرف أولى زوجاته منذ نحو ست سنوات وأراد أن يخلص منها فزار أحد أصدقائه المزارعين وأشار في حديثه معه الى البئر التي بالمزرعة ولماذا لا يغطونها . وقال للمزارع ان زوجته تصاب بالنورستينيا وانه يخشى ان تنتحر في احدى الازمات النورستينية . ولم تمض الا أيام حتى وجدت الزوجة مقتولة أو منتحرة كما قال جويو ولما جاءت الشرطة تحقق كتب الضابط المكلف بالتحقيق يقول : « قتلت المدام اوجستا جويو في ١٦ يوليو سنة ١٩٢١ في فراشها من عيار مسدس أهداه لهـا زوجها . والذي أعتقده انها مقتولة ولم تنتحر »

ولكن الادلة لم تكن واضحة . وكان جويو كما قلنا قد استعد لها بحادثة البئر لكي يثبت انها نورستينية

وفي سنة ١٩٢٣ قتل زوجته الثانية وكانت تدعى جورجيت في أحد الفنادق في ساحل فرنسا الجنوبي وكان قد تهيأ أيضاً لهذه الجناية الثانية بأن أعطاها مبلغاً كبيراً مقداره ١٢٠٠٠ فرنك وجعلها تقامر به في المقمرة الشهيرة في مونت كارلو . وخسرت المسكينة هذا المبلغ في القمار ثم وجدت « منتحرة » في فراشها . والواقع الذي أقر به بعد ذلك انه هو الذي قتلها وانه انما حثها على اللعب حتى اذا قتلت أمكنه أن يقول انها انتحرت لخسارتها الجسيمة في القمار وهو شأن كثيرين ممن يلعبون

أما جنايته الثالثة فهي التي أوقعته وأسلمته للسجن الذي تنتظر الآن في احدى خلاياه المقصلة العاتية التي تفصل رءوس المجرمين عن أجسامهم . فقد تعرف بفتاة في باريس وخاللها . وألحت عليه هي في الزواج ولكنه كان يريد اقتناص أموالها دون ان يربط نفسه بعقدة الزوجية التي يشق فصمها أحياناً الا مع التكاليف الكثيرة . وفي ساعة من ساعات نحس عزب عنهُ عقله فأقرَّ لها بفعلتيه السابقتين في قتل زوجتيه وكان يحسب انها ستخشاه وتخضع له . ولكن هذه الفتاة التي كانت تدعى ماري لويز كانت من معدن آخر غير المعدن الذي بنيت منه اعصاب زوجتيه السابقتين فان هذه الفتاة عندما عرفت هـذا السر قامت من فورها على قدميها وهي تقول : « والآن هل تتزوجني او أذهب الى مكتب الشرطة ؟ »

فجنَّ جويو من الغيظ ولكنهُ كظم غيظهُ ثم لاطفها وأخذ يتاحفها و يعدها بالزواج القريب حتى ركنت اليه . فذهب بها في احد الايام في نزهة في الريف فلما جنهما الليل وقف الاتوموبيل وأهوى على عنقها وخنقها ثم نظر فوجد كومة عالية من الدريس فحفر في جانبها حفرة تسع الجثـة ودس الفتاة فيها وأشعل الكومة

ولكن سوء الحظ لم يتركه هنا يكمل جريمته فقد اتفق ان مرَّ بعض الشرطة في نوبة لهم فشموا من الدريس رائحـة اللحم المشوي . فنزلوا ...



فوجد كومة عالية من الدريس فحفر في جانبها حفرة تسع الجثة ودس الفتاة فيها وأشعل الكومة

وأوقدوا المشاعل وأخذوا يبحثون حتى وجدوا الجثة وقد احترق نصفها

ولم يمض اسبوع حتى قبض على جويو وهو يسلم على ابيـه في أحد الاسواق في باريس . وهو الآن في خلية السجن ينتظر الحكم الذي ينتهي بالاعدام القريب

في سبيل الصحة والسعادة

انذارات السرطان الاولية

اهم ما يجب اتباعه نحو السرطان محاربته حين بدء ظهور اعراضه الاولية وعدم الاعتماد على مشورات الاصدقاء والمعارف ولا على استعمال المراهم والمساحيق التي يعلن عنها وهي في الحقيقة ليست عديمة الفائدة فحسب بل ضارة لانها تضيع علينا أثمن الاوقات لمحاربة هذا الداء الوبيل واني ذاكر هنا بعض المعلومات عن السرطان . من حيث مواقعه من اعضاء الجسم

سرطان الفم – سرطان الفم يكثر في الرجال وهو بنسبة خمسة الى واحد في النساء مع ان تركيب الفم في الرجال والنساء سواء (مع الفرق في كثرة حركة لسان النساء ! !) . انما المحقق ان مضغ الدخان وملاصقة بعض اجزائه للحم باطن الصدغ مدة طويلة وما تفرزه من السوائل الكاوية . والاسنان الصناعية المهملة بلا عناية او غير المحكمة الوضع . والاسنان المحفورة كل هذه عوامل تؤدي الى تهييج مستمر للحم الفم او اللسان وتعرض للسرطان

سرطان الجلد – كثير الانتشار ويبتدىء بشكل قرحة مستعصية الشفاء او يكون علامة وحام (شهوة) وتظل سنين على شكلها من يوم الولادة ثم قد يتغير لونها فجأة واذا برزت فوق الجلد وزاد حجمها وجب الحذر منها . وكذلك أورام صغيرة يتغير شكلها او حجمها فجأة كل هذه علامات أولية لسرطان الجلد يجب في الحال التخلص منها بواسطة الطبيب. وشفاؤها سهل جداً اذا تدوركت في أولها . ويكون ذلك اما بالجراحة أو بالراديوم أو اشعة رنتجن

سرطان الثدي – يبتدىء بشكل ورم صغير مثل البندقة ونادراً بشكل قرحة صغيرة مستعصية الشفاء على الحلمة والقاعدة الذهبية الان هي انه تجب المسارعة الى استخراج أي ورم في الثدي مهما بدا شكله بسيطاً فهذا البسيط قد يتحول الى ورم سرطاني ولذا تجب مشاورة الطبيب في الحال . ومن المعلوم عند الاطباء ان سرطان الثدي ينتشر الى باقي أعضاء الجسم بسرعة اكثر من السرطان في أي عضو آخر في الجسم والسبب في ذلك على الارجح كثرة فحصه وضغطه بالاصابع فان المرأة عندما تشعر بورم في ثديها تفحصه بضعة مرات كل يوم بضغطه بين أصابعها ثم هي تشاور والدتها وهذه تفعل ذلك أيضاً ثم يأتي دور الجيران وهلم جرا الضيف فطبيب فطبيب كما يفعل النساء المتنقلات من طبيب الى آخر. والواجب عند اول ظهور ورم في الثدي تشعر به المرأة أن تقصد الى طبيب موثوق بعلمه ومهارته يفحص الورم ويأمر بما يجب فعله

سرطان أعضاء التناسل في المرأة – يجب مشاورة طبيب اخصائي بأمراض النساء عند ظهور دم أو افرازات في غير المواعيد المعروفة وخصوصاً اذا ظهرت بعد سن اليأس (الـ Menopause) . ويجب على كل من كانت مصابة بتمزقات داخلية بسبب الولادة أن تعالجها بعملية لان هذه التمزقات تفرز سوائل كاوية قد يعرض أماكنها للسرطان

طبيب « كل شيء »

ابريق وقدران



ابريق وقدران على نار واحدة

معظم البيوت الآن تستعمل كوانين البترول . وهذه الكوانين تحصر نارها في دائرة ضيقة فلا يمكن وضع قدرين عليها كما كان الحال مثلاً في كوانين الفحم . وقد اخترع بعضهم ثلاث أواني مستطيلة أحداها ابريق يوضع في الوسط بين قدرين للطبيخ وكلها يمكن وضعها فوق نار البترول

نصائح صحية

اعمل بها

امش ساعتين كل يوم . نم ثماني ساعات كل ليلة . اذهب الى الفراش حالما تميل الى النوم وقم منهُ حالما تستيقظ . وابدأ عملك حالما تقوم . لا تأكل الا بقدر جوعك . ولا تشرب الا بقدر ظمئك . وافعل ذلك في الحالين ببطء

لا تتكلم الا عند الحاجة . ولا تقل الا نصف ما بفكرك . لا تكتب الا ما تستطيع التوقيع عليه . لا تفعل الا ما تستطيع البوح به . لا تنس ان الناس سوف يعتمدون عليك ولكن ينبغي ألا تعتمد انت على احد . لا تقدر المال بأكثر من قيمته ولا باقل منها . فهو خير خادم وشر سيد

احذر النساء قبل العشرين من عمرك . وابتعد عنهن قبل الار بعين . لا تشرع في عمل وانت لا تدري مصيره . لا تتلف شيئاً ما استطعت الى ذلك سبيلاً . سامح الناس جميعاً وبدون تفريق فذلك اضمن لك . لا تحتقر البشر ولا تكرههم ولا تهزأ بهم . فكر في الموت كل صباح حين ترى النور وكل مساء حين يخيم الظلام . اذا اشتد عليك الالم حدق فيه فانهُ يغريك ويعلمك شيئاً جديداً . ابذل جهدك في ان تكون بسيطاً وان تصبح نافعاً وان تظل حراً ولا تكفر طالما لم يوفق احد الى انكار الحقيقة الازلية

عن « مجلة التقدم » حيفا »

قصص الحياة

وجاهة الثروة ام وجاهة الادارة



ووقع الاثنان يتخبطان في الدماء وانتثر اللؤلؤ الذي يبلغ ثمنه نصف مليون جنيه

منذ اكثر من شهر اهتزت أرجاء لندن بمقتل المستر برنر وزوجته . وقد ذكرنا ذلك في حينه ولكن بقيت اسباب هذا القتل غريبة الى الآن حين افشته جريدة اميركية . فقد كان المستر برنر من اغنياء لندن يدير مصنعاً صيدلياً لتحضير العقاقير وسائر المستحضرات الكيمائية . وحدث انه منذ سنوات وقع بينه وبين شركة اخرى خلاف اقتضى أن يخسر نحو مليون جنيه وفي العام الماضي انضمت جملة شركات كيماوية منها شركة المستر برنر في شركة احتكار كبيرة . ويبدو من قرائن الاحوال ان المستر برنر حاول أن يكون عضواً في مجلس ادارة هذا الاحتكار ولكنه سقط . ويعزى سقوطه الى أن سائر الاعضاء نظروا اليه نظرة ازدراء لخسارته المليون الجنيه السابقة

وكانت زوجته امرأة مشهورة بجمالها ولها جملة قصص نال بعضها شيئاً من الذيوع . وليس فى حياتها الزوجية ما يدل على نفاصة او نكد فانها كتبت في احدى قصصها هذه التقدمة التي تدل على تعلقها بزوجها : « الى زوجي الذي قضيت معه ١٨ سنة فكان لي خير رفيق في حياتي »

ولكنها عندما عرفت أن زوجها رفض مقعداً في مجلس ادارة الاحتكار الجديد لم تطق هذه الاهانة فاخذت تلومه على عجزه وتقرعة وتذهب الى كل من له صلة بالاحتكار فساعة ترجو واخرى تهدد . وبلغ منها الغيظ انها استدعت صاحب جريدة الدلي هيرالد وهي جريدة اشتراكية فتحادثت معه على ضرر الاحتكار وتناولت الموضوع من الجانب الاشتراكي فقالت ان شركة الاحتكار الجديدة لن تعامل العمال بالرفق والمعونة اللذين كان العمال يجدونهما في الشركات السابقة قبل انضمامها

ويظهر ان زوجها حاول ان يكفها عن اعمالها هذه ولكنها لم تزدد الا لجاجاً في الشكوى وتفضيحاً لاعمال الاحتكار وتقريعاً لزوجها حتى يئس من الحياة . فعمد في احدى الليالي الى مسدسه واطلقه عليها ثم سدده الى صدره فقتل نفسه بعدها ووقع الاثنان يتخبطان في الدماء وانتثر عقد اللؤلؤ الذي يبلغ ثمنه نصف مليون جنيه

واحتكار المواد الكيماوية الذي قتل في سبيله هذان الزوجان قد سمع القراء عن اثره في غلاء العقاقير والادوية . فهو احتكار مشئوم من اوله على اصحابه وعلى الجمهور

الموتة الثالثة

ماتت المسز شريف في لندن للمرة الثالثة والاخيرة بعد ان قضت ... سنة وهي في آلام لا تنقطع فقد أصيبت بالسرطان والذئب الاكال وعمل لها ٣٠ عملية تحملتها كلها بجلد

وكانت اول مرة ماتت فيها حين كان عمرها ٢٥ سنة . فلما أقر الاطباء بموتها وأذنوا بدفنها حملها الحمالون الى النعش وبينما هم ينزلون على الدرج زلت قدم أحدهم فوقعت الميتة واستيقظت وقدر لها ان تعيش بعد ذلك ٣٠ سنة

وبعد ذلك بسنتين اغمي عليها وانقطع نفسها فكفنت وبينما أهلها يهمون بحملها الى النعش فتحت عينيها وقعدت

اما هذه المرة فلكي يتأكد أهلها بان الوفاة نهائية وانها قد تخلصت أخيراً من امراضها وآلامها طلبوا من الطبيب ان يقطع شرايينها ففعل وحملت الى الجبانة والجميع واثقون انها لن تستيقظ هذه المرة

نسي ماضيه

بينما كان الترام يسير في أحد انحاء لندن كان فيه رجل يبلغ نحو ٥٥ سنة . فلما بلغ الترام منتهاه وشرع يعود ادراجه لم ينزل الرجل فلما طلب منه التذكري ان يخبره عن غايته التي يقصد اليها لم يستطع جواباً . وتبين من تكرار الاسئلة أن الرجل قد نسي كل ماضيه فلا يعرف من هو ولا من اين جاء . وكل ما يذكره انه كان موظفاً في شركة في الهند منذ اكثر من عشرين سنة . وقد نقل الى ملجأ وجيء اليه بمن يتفاهم معه بالهندوستانية فتكلم بها وفهم المخاطبة ولكن ذاكرته بقيت ممحوة فلا يذكر اين كان في السنة الماضية ولا التي قبلها . ولا يعرف أحد سبب نسيانه

الحب والخيانة والجنون

حدث منذ أشهر في بودابست عاصمة المجر حادث أمدّ الصحف بمقالات وقصص مختلفة عن المؤلف النمسوي المشهور مولنار . فان هذا المؤلف لا يمتاز بذكاء قريحته بل بجمال وجهه أيضاً وهو لالتصاقه بالتمثيل الذي يؤلف له الدرامات يفتن الممثلات حتى يتركن أعمالهن على المسرح و يقضين معه من شهور العسل ما لا تقرهن عليه الشرائع . وحدث منذ نحو سبع سنوات انه كان بين الممثلات في بودابست فتاة غاية في الجمال البارع ونهاية في القوام الحسن تدعى ساره فيداك رآها أحد الاشراف الاغنياء يدعى الكونت ايمريخ ففتن بها وقدم اليها قلبه وماله وشرفه لكي تتزوجه . وكان مع ذلك وسيم الطلعة بارع الفكاهة بشوش الوجه فأحبته ساره . واتفق الاثنان على الزواج وعقد زواجهما في مهرجان فخم حضره علية الاشراف في بودابست

ومضى على زواجهما نحو ست سنوات وهما في أطيب عيش الى ان قيض القدر لها هذا الشاب المؤلف المدعو مولنار . فانه ما كاد يتبادل اللحظات مع زوجة الكونت حتى أحب كل منهما الآخر يبثهُ أشجانه ولواعجه . ولم تمض أيام حتى فرت ساره فيداك من زوجها الشريف وتركت أولادها وذهبت تعاشر مولنار

ولكن هذه الخيانة لم تذهب بلا عقاب فانها في هذه المعاشرة وجدت أن خليلها يتركها و يهملها . فنصح لها بعض أصدقائها أن تحتال حتى يتزوج بها . واقترحت عليه ذلك فعارض أشد معارضة ولكن الاصدقاء تكاثروا عليه حتى قبل . ولكنه احتفظ مع ذلك بشروطه . وكان منها انها لا تساكنه بل يبقى هو في مسكنه وحده وانها اذا أرادت زيارته يجب أن تنذره قبل الزيارة حتى يتخلص من زائريه الذين قد تغضب من وجودهم . وان أرباحه من تأليفه مقصورة عليه وحده

وقبلت المسكينة هذه الشروط وهي صاغرة لأن الزوجة الذليلة خير على كل حال من الخليلة مهما كانت ثروتها أو مكانتها في قلب حبيبها . ولكن هذا الزواج القائم على شروط وبنود لم ينفع الزوجة فان الاتهامات كثرت من الجانبين وأخذت المشاجرات تتوالى

وأخيراً تذكرت الزوجة زوجها القديم الكونت ايمريخ كما يتذكر الانسان نعمة قديمة قد بطر بها واستخف حتى زالت منه فعضت أصابع الندم وقامت لوقتها تطلب الطلاق من زوجها الذي لا يريد معاشرتها لكي ترجع الى حبيبها الاول تعيش معه ومع أولادها . ولم يكن عند المؤلف مولنار اشهى عنده من هذا الطلاق فاتفق كلاهما عليه وطلباه واجيبا الى طلبهما

وكان الكونت طول مدة غياب زوجته عنه يجتر همومه وهو ساكن هادئ، مع أولاده يبكي حظه كلما نظر الى هؤلاء الاولاد وعرف مصير أمهم . وكان يحبها مع ذلك اشد الحب . فلما سمع بان زوجته قد انفصلت من زوجها وانها ستعود اليه طار من الفرح . ولكن الصدمة كانت أشد مما يحتمل فانه جن

وعادت الزوجة الى بيت الكونت تسأل عنه وتريد مقابلته فمنعت . فلما سألت وألحت أدخلت عليه فألفته في غرفة قد بطنت جدرانها بالقطن حتى لا يؤذي نفسه . ورآها هو فلم يعرفها . فخرجت المرأة وهي باكية تصفق من الاسف يداً بيد على هذا الحظ الذي قضى عليها بجناية زوجها حتى اذا ثابت وعادت رأته مجنوناً

والآن يعيش الزوج المسكين في هناء الجنون وسعادته يحمل كل اليوم الورد الى زوجته التي يتوهمها في الغرفة ويضاحكها ويؤانسها ثم يعود الى اكتئابه طول النهار . اما الزوجة فتعيش كئيبة طول يومها وليلها لا تغفر لنفسها خطيئتها القديمة

الزواج باثنتين في انجلترا

جون تيرز شاب في الثامنة والعشرين من عمره قدم لمحكمة الجنايات في لندن في الشهر الماضي لانهُ تزوج بامرأتين . وخلاصة قصته انه عقد زواجه سنة ١٩٢٠ على زوجته الاولى وكان يعمل شرطياً في لندن ثم عرض له منصب بمرتب أعلى من مرتبه في برمودا . فقبله وهاجر من بلاده اليه ولكن زوجته لم ترافقه في هذه الرحلة . وهناك في برمودا وهي جزائر في المحيط الاطلسي تملكها بريطانيا وجد فتاة في الحادية والعشرين من عمرها فنسي معها زواجه الاول وتقدم لها يخطبها فقبلت . وتزوج الاثنان . فكان زواجه الثاني هــذا سبباً لتقديمه للمحاكمة . وكان دفاع جون تيرز عن نفسه انه لانقطاع المكاتبات بينه و بين زوجته اعتقد انها ماتت فاقدم على هذا الزواج الثاني . ولكن القاضي لم يقبل هذا الدفاع وانما خفف العقوبة لشيئين . وهما انه تبين من التحقيق انه لم يخدع زوجته الثانية بل أخبرها بأنه متزوج والثاني ان هذه الزوجة الثانية قد تزوجت رجلاً آخر

فلهذين السببين حكم عليه بالسجن والاعمال الشاقة (كذا) اربعة أشهر





التسلية بالرسم



هل انت من محبي الرسم ومن الملمين بمبادئه ؟ اذا كنت هـذا أو ذاك فانك شعرت ولا شك بلذة التسلية به اوقات الفراغ · وهنالك انواع كثيرة من الرسم يمكنك أن تتمتع بها · منها ان ترسم شكلاً اذا قلبته او وضعتهُ في مواضع مختلفة اختلف هذا الشكل ومثل اشياء مختلفة . فالرسم الاعلى في وضعه الحالي يمثل وجه رجل هرم مأخوذ من الجانب . واذا جعلت يمين الرسم اعلاه مثل وجه سيدة عجوز مأخوذاً من الجانب ايضاً · اما اذا قلبتهُ رأساً على عقب فانك ترى انه يمثل وجه كلب

للتسلية في المنزل

لعبة المربعات

نشرنا في الاسبوع الماضي لعبة «الروليت» الجديدة وقلنا عنها انها لا تحتاج الى أدوات كثيرة للعبها · وأدوات هذه اللعبة ـ لعبة المربعات ـ تقل عن أدوات لعبة الروليت فانك لا تحتاج لادائها الا لورقة وقلم رصاص. واليك شرحها:

تأخذ قطعة مربعة من الورق متوسطة الحجم وتقسمها الى عدة مربعات صغيرة (٦٤ مربعاً مثلاً) · ثم يبتدىء اللعب بين لاعبين فتوضع الورقة بينهما ويخط كل من اللاعبين

			١
	٣	٢	

بالتناوب خطاً تخيناً على ضلع أُحد المربعات الصغيرة · فاللاعب الاول يخط مثلا الخط ١ واللاعب الثاني يخط الخط ٢ ثم الاول يخط الخط ٣ وهكذا واذا خط احد اللاعبين خطاً عمل به مربعاً كاملاً فانه يضع على هذا المربع علامة للدلالة على أن هذا المربع ملكه (كوضعه الحرف الاول من اسمه مثلاً) وله الحق في هذه الحالة ان يواصل اللعب · فاذا تحصل على مربع بالخط الثاني واصل لعبه أيضاً

وفي بدء اللعب لا يملك احد من اللاعبين مربعات كثيرة ثم كلما اقترب الدور من النهاية تكاثرت مربعات كل من الفريقين . والفائز هو بالطبع الذي يملك مربعات اكثر من خصمه · وفي الرسم ١٦ خانة فقط في المربع الكبير لشرح اللعبة · ولا تكون اللعبة لذيذة اذا قلت الخانات عن ٦٤

حيل الكوتشينة

كيف تجد الاوراق المختارة ؟

اعرض مجموعة من ورق الكوتشينة على احد الحاضرين في مجلس او اجتماع واطلب منـه ان يختار ورقة منها فيفعل ويردها لك فتضعها وراءك مدة قصيرة بدون ان تنظر اليها وفي أثناء هـذه المدة تضع على ظهر الورقة قطعة صغيرة من الصابون تكون مختفية في خاتمك أو بين اصابعك ثم ترد الورقة مقلوبة على رأس المجموعة وتضع على المجموعة طبقا عاديا فتلصق الورقة المختارة في وسط الطبق كما



ترى في الرسم فتنظر اليها حتى تعرفها ثم تضع بقيـة الاوراق عليها بدون ان يشعر احد ان الورقة ألصقت · وعند ما ترفع الطبق تدع الورق يسقط كأنه ضد ارادتك فيتبعثر على الارض وتلمه وتضعهُ في وسط الطبق كما كان ... تعلن انك في غنى عن الطبق خوفاً من ان ينكسر فتأخذ الاوراق وتعيد ترتيبها مراراً ثم تفرزها اخيراً وتستخرج الورقة المختارة وتظهر للجمع انك تستخرجها بعملية حسابية او ما الى ذلك

خداع النظر



يخيل لك عندما تنظر الى هذه الاشجار الاربع انها منحنية والحقيقة انها متوازية تماماً · والذي يجعلك تتخيل ذلك الخطوط التي تقطع الشجر

حلول مسائل الجزء الماضي

﴿ ألغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات الافقية

(١) ابليس (٤) شعبان (٨) نبي (٩) لما (١٠) جاموس (١٣) برقوق (١٥) ودع (١٦) عدا (١٧) نجد (١٨) ليس (٢٠) توج (٢٣) هلا (٢٨) أشد (٢٨) نبق (٢٩) هابيل (٣١) استرد (٣٣) محو (٣٤) أخي (٣٥) أستاذ (٣٦) دستور

الكلمات العمودية

(١) انجيل (٢) بيا (٣) ليمون (٥) بلقاس (٦) امو (٧) ناقوس (١١) ودج (١٢) سعد (١٣) بعل (١٤) ردى (١٩) برهما (٢٠) تابوت (٢١) وشى (٢٢) جدل (٢٣) هنا (٢٤) لبس (٢٥) اقتات (٢٦) قصير (٣٠) احس (٣٢) رخو



﴿ جرب ان تركب رسماً ذا معنى من هذه الاشكال ﴾

الرسم الاعلى حل واضح للمسألة المنشورة في الجزء الماضي تحت هذا العنوان

الازهر : ماضيه وحاضره

(بقية المنشور في صفحة ٢)

وهو على مايرويه البعض يتمثل باشعار تعرب عن أسفه لمقاومة المشايخ للاصلاح

وكانت علوم الازهر قديمًا تقسم الى وسائل ومقاصد

فأما الوسائل فهي : النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق ومصطلح الحديث والحساب والجبر والعروض والقافية

واما المقاصد فهي : علم الكلام والتوحيد وعلم الاخلاق الدينية وعلم الفقه على المذاهب الاربعة وأصول الفقه وتفسير القرآن والحديث

فبعد استفتاء الحكومة للشيخين الآتي الذكر وبعد بلاء الشيخ محمد عبده أمكن اضافة هذه العلوم الآتية الى الازهر : صناعة الانشاء واللغة متنًا وأدبًا ومبادىء الهندسة والجبر والكيمياء والطبيعة والجغرافية والتاريخ والعلوم العقلية والخط

ولكن الكتب المقررة لدرس هذه العلوم قديمة الترتيب والوضع بحيث يضيع مجهود الطالب في ادراك أبسط المعارف منها

الترتيب الجديد

مضى على الازهر الآن تسعة قرون ونصف فقد يكون لذلك أقدم جامعة في العالم . وبه من الاساتذة ٢٨٦ ومن الطلبة ٥٦١١ طالبًا . ويرجع ترتيبه الحاضر الى سنة ١٩٢٣ حين جعل التعليم فيه ابتدائيًا وثانويًا وعاليًا . ويحتاج كل قسم من هذه الاقسام الثلاثة الى أربع سنوات ينال الطالب في نهايتها شهادة العالمية فتكون مدة الدراسة كلها للطالب النجيب الذي لا يرسب ١٢ سنة . وأنشىء أيضًا سنة ١٩٢٣ قسم للتخصيص لا يدخله الا الحاصلون على شهادة العالمية . وهم يتخصصون فيما يأتي :

١ الفقه مع حكم التشريع وأصول الفقه ٢ التفسير
٣ الحديث ومصطلح الحديث ٤ التوحيد والمنطق
٥ النحو والوضع والصرف ٦ علوم البلاغة وآداب اللغة
٧ التاريخ الاسلامي والاخلاق الدينية وطرق الوعظ ٨ القضاء الشرعي

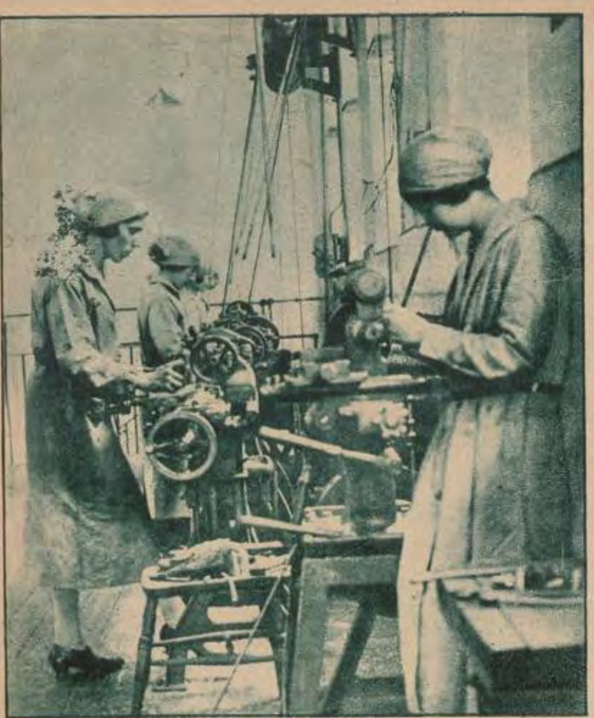
وفي القطر المصري معاهد دينية على نمط الازهر وتابعة له ولكن الازهر يختص دون سائر المعاهد بالتعليم العالي وبالتخصيص . والازهر جامعة مستقلة لها « مجلس أعلى » يؤلف من ١٢ عضواً وينظر هذا المجلس في :

١ — وضع الميزانية العمومية للازهر والمعاهد الاخرى
٢ — انشاء المعاهد الدينية الجديدة
٣ — وضع النظامات العامة للتدريس والامتحانات
٤ — ترشيح مشايخ المعاهد الاخرى ونقلهم وترقيتهم

وينعقد هذا المجلس مرة كل شهر على الاقل

وقد بلغت ميزانية الجامع الازهر والمعاهد الدينية الاسلامية لسنة ١٩٢٤ — ١٩٢٥ المالية ١٥٩٠٦٣ جنيهًا منها ١١٠٤٧٨ من وزارة الاوقاف و٤٨٥٨٥ من وزارة المالية

وقد نص في الدستور المصري على ان ادارة المعاهد الدينية بما فيها الازهر سيعينها البرلمان ويضع حدودها .



معمل للنساء فى انجلترا

يعمل النساء الآن عمل الرجال ويرى هنا مصنع انجليزي في بركستون لا يعمل فيه سوى النساء وهو خاص بصناعة الآلات وهي صناعة كان يظن الانسان انها أبعد الصناعات عن مزاج المرأة فانها كلها خاصة بالحديد والنار



توماس أديسون

صورة توماس أديسون ناشرها بمناسبة الاحتفال الذي سيقام له لبلوغه سن الثمانين وهو المخترع الاميركي المشهور صاحب الفنوغراف وعشرات غيره من المخترعات وهو على الرغم من سنه المتقدم يوالي الذهاب الى مصنعه كل يوم ويرى هنا وهو يقيد اسمه مثل سائر عمال المصنع والساعة تسجل عليه وقت حضوره وخروجه



من موسكو الى كوبنهاجن على الثلج

هؤلاء الشبان الاربعة يتزلجون على الثلج بعد أن يضعوا هذه الاخشاب تحت أقدامهم ، وقد سافروا حديثا على هذه الاخشاب من موسكو الى كوبنهاجن فمروا في طريقهم على لينجراد وهلسنجفورز وستوكهلم



أجمل أيدى فى العالم

الآنسة بس فلور من الممثلات في هوليوود وهي لا تمتاز بجمال وجهها كما يتوهم القارىء فان ميزتها كما يرى ذلك الخبيرون بالجمال في أيديها فانها أجمل الايدي في العالم وأناملها أنعم وأدق انامل يمكن ان تفخر بها سيدة

صفحة فكاهية



— يا سلام على برود الراجل ده . . . خايف اكله أحسن يجي لي روماتيزم ! . . .



احسان : قدم لي زوجي بمناسبة عيد ميلادي فستانا بديعا
سعاد : وهل اقتناه بنفسه ؟
احسان : لا يا عزيزتي . هو للآن لم يعلم عنه شيئا



اثباتات

— وسأريك اني رجل مهذب حسن التربية . . . واكتفي الآن بأن أقول لك انك حمار . . . دون . . . سفيه . . .



بين صديقين متزوجين

الاول : يظهر ان زوجتك تزحلقت على قشرة موز فسقطت . . .

الثاني : وأسعفت في محل جواهر قريب من مكان الحادثة . أرجوك يا عزيزي ألا تذكرني بهذه الحادثة . فانها تذكرني بفاتورة الجواهرجي



انتهاء الحب

هي : ارجو ألا تفكر في أمر زواجنا . فاني عزمت على ألا اتزوج الا من تكون أخلاقه بعكس أخلاقي تماما

هو : اذاً لا تفكري في الزواج مطلقاً لان الكمال لا يوجد بين البشر . . .

غلطة بسيطة

— أرجو معذرة يا سيدتي فاني لم أشتر هذا الزهر لك . أعيديه اليّ من فضلك